

تفسير ابن عربي

@ 285 | لولاه لفسدا . أمر بمراعاته ومحافظته قبل تعدد الأصول بتمامها لشدة العناية به وفرط | الاهتمام بأمره ، فوسط بينه وبين قوله : ! 2 2 ! [الرحمن ، الآية : 10] . | | قوله : ! 2 2 ! بالإفراط عن حد الفضيلة والاعتدال ، فيلزم الجور | الموجب للفساد ! 2 2 ! بالاستقامة في الطريقة ، وملازمة حد الفضيلة | ونقطة الاعتدال في جميع الأمور وكل القوى ! 2 2 ! بالتفريط عن حد | الفضيلة . قال بعض الحكماء : العدل ميزان | تعالى ، وضعه للخلق ونصبه للحق . | .

تفسير سورة الرحمن من [آية 10 - 18] | | ! 2 2 ! أي : أرض البدن ! 2 2 ! لهذه المخلوقات المذكورة ! 2 2 ! أي : ما تفيد الذات الحسية من إدراكات الحواس والمحسوسات ! 2 2 ! أي : القوى المثمرة للذات الخيالية والوهمية الباسقة من أرض الجسد في هوى النفس | ! 2 2 ! أي : غلف اللواحق المادية ! 2 2 ! أي : القوة الغذائية التي منها لذة | الذوق والأكل والشرب ! 2 2 ! أي : الشعب والأوراق الكثيرة المنبسطة على | أرض البدن من الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة والمغيرة والمصورة الملازمة | للبدن ، المقتضية لخواصها وأفعالها وما تعدها وتهيئها وتصلحها لحفظ القوة والإنماء مما | يصير بدل ما يتحلل ويزيد في الأقطار ! 2 2 ! أي : المولدة ، الموجبة لذة الوقاع | التي هي أطيب اللذات الجسمانية وأسلاف البذر بتوليد مادة النوع . | | ! 2 2 ! من هذه النعم المعدودة أيها الظاهريون والباطنيون من | الثقلين أبالنعم الظاهرة أم الباطنة . ! 2 2 ! أي : ظاهره وجسده الذي يؤنس ، | أي : يبصر ! 2 2 ! من أكثف جواهر العناصر المختلطة الذي تغلب عليه | الأرضية واليبس ! 2 2 ! الصلب الذي يناسب جوهر العظم الذي هو أساس البدن | ودعامته ! 2 2 ! أي : باطنه وروحه الحيواني الذي هو مستور عن الحس وهو | أبو الجن ، أي : أصل القوى الحيوانية التي أقواها وأشرفها الوهم أي : الشيطان المسمى | إبليس الذي هو من ذريته ! 2 2 ! من لهب لطيف صاف ! 2 2 ! أي : من أطف | جواهر العناصر المختلفة الذي يغلب عليه الجوهر الناري والحر ، والمارج هو اللهب | الذي فيه اضطراب ، وهذه الروح دائمة الاضطراب والتحرك . | | ! 2 2 ! أي : مشرقى الظاهر والباطن ومغربيهما بإشراق |